على الحدود.. خبراء: إسرائيل لها حرية التصرف داخل حدودها.. ومصر نشرت قوات إضافية فى سيناء

السبت، 24 سبتمبر 2011 - 15:27

أكد خبراء أن تعزيز إسرائيل لقواتها على الحدود مع سيناء هو نتيجة طبيعية لقيام مصر بنشر قوات إضافية على الحدود، جاء ذلك كرد فعل على ما نشر فى الصحف الإسرائيلية اليوم، السبت، عن إعلان الجيش الإسرائيلى، حالة التأهب القصوى وإعادة نشر قوات إضافية على امتداد الحدود المصرية المتاخمة للحدود مع إسرائيل، وذلك بعد زعمه بتلقى وزارة الدفاع الإسرائيلية إنذارات تفيد بتنفيذ هجمات مسلحة على مواقع داخل عمق الحدود الإسرائيلية عبر الأراضى المصرية فى سيناء.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلى، وصحف" يديعوت أحرونوت" و"هاآرتس" و"معاريف"، أن قوات الجيش الإسرائيلى المرابطة فى الجنوب على الحدود المواجهة لمصر، أعلنت حالة الطوارئ والتأهب وتم إعادة نشر القوات وتعزيزها على الحدود، بعد تلقى إنذارات بتنفيذ إحدى حركات المقاومة الفلسطينية فى قطاع غزة، وعلى رأسها الجناح المسلح لحركة حماس أو الجهاد الإسلامى، هجمات جديدة داخل إسرائيل عن طريق التسلل من سيناء.

وأكد الجيش الإسرائيلى أن نشر قوات إضافية ومروحيات عسكرية لتغطية المنطقة الحدودية وكشفها تماماً، بالإضافة إلى استخدام وسائل تكنولوجية غاية فى الحداثة، لمنع تكرار هجوم مماثل للهجوم الذى وقع فى مدينة إيلات الإسرائيلية الشهر الماضى.

من جانبه قال السفير حسن عيسى مدير ادارة اسرائيل السابق فى وزارة الخارجية أن الصحف الإسرائيلية نشرت أن مصر قامت من تلقاء نفسها بتعديل اتفاقية "كامب ديفيد" وعززت من قواتها على الحدود مع سيناء لحفظ الأمن.

وأضاف أن تعزيز إسرائيل لقواتها على الحدود جاء كرد فعل على ما قامت به مصر وهو من حقها، مشيرا إلى أن كلا من مصر وإسرائيل لهم الحرية فى تأمين حدودهم. وأكد عيسى ما نشر فى هذه الصحف من أن مصر قامت بتعزيز قواتها على الحدود قائلا "إننا نشرنا من ألف إلى ثلاثة آلاف جندى كقوات إضافية".

واعتبر عيسى أن تحركات إسرائيل داخل حدودها ولا يخصنا فى شىء لافتا إلى أن إسرائل اتخذت هذه الخطوة تخوفا من أن يتم تنفيذ هجمات ممثالة لعملية إيلات.

وفى السياق نفسه كشف الدكتور طارق فهمى، رئيس وحدة الإسرائيليات فى المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط أن إسرائيل أعدت منذ عدة أيام الخطة "T" لمواجهة المخاطر والتهديدات الجماهيرية الفلسطينية لصد ما يعرف بـ"منابع الخطر" فى حال اندلاع مظاهرات عنيفة فى مناطق الضفة الغربية وغزة والحدود مع مصر وسوريا ولبنان، مضيفا أن الخطة مدتها ثمانية أيام بدأت من أول أمس الجمعة فى الضفة الغربية والمناطق المذكورة سلفا.

وأضاف فهمى أن إسرائيل أعدت اللواء كافير فى الضفة الغربية لمواجهة المظاهرات التى قد تنطلق فجر غد الاثنين، حيث إن التصويت سيتم حينها.

وأوضح فهمى أن إسرائيل جهزت 12 ألف جندى من الجيش الإسرائيلى وعناصر من أجهزة المخابرات مع مناطق التماس مع قطاع غزة والضفة الغربية وكذلك مع الحدود المصرية وعلى الحدود مع لبنان لمواجهة تهديدات حزب الله.

وقال الخبير الإستراتيجى إن إسرائيل أعدت خطة لمواجهة أى هجمات تأتى من جانب سيناء أو قطاع غزة وذلك لوجود ثلاث مخاوف إسرائيلية أولها، القيام بعملية استشهادية تنطلق من شبه جزيرة سيناء عن طريق الجماعات السلفية الموجودة فى غزة وامتدادها فى سيناء. ثانيا أن هناك مخاطر من شن هجمات عن مدينة إيلات وأشدود وعسقلان. وثالثا، ضرورة وضع خطة استباقية لإجهاض أى محاولة فيما يعرف بعملية فرض الذراع الأمنى المخابراتى الاستباقى، مشيرا إلى أن إسرائيل وجهت تحذيرات شديدة لمواطنيها بعد الذهاب إلى سيناء خلال اليومين الماضيين، وتوقع زيادة القوات الإسرائيلية بالضفة يوم الاثنين من 30 إلى 45 ألف جندى .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com